# المستخلص

أخذت المنظمات المعاصرة والمتطورة تعمل على إخراج القرارات من دائرة الإدارة العليا إلى حيز العمل اليومي الدؤوب فيها، وأولت اهتماماً بالغا بأن تجعل العاملين وعلى كافة مستوياتهم الإدارية بأن يصبحوا جزءا من التطور الدائم للعملية وضرورة تمكينهم بالمهام والمسؤوليات ذات العلاقة المباشرة مع الأسواق والعملاء، ولغرض تنشيط خبرات ومهارات أولئك العاملين لأجل التعامل مع المتغيرات ومواجهة تحديات العالمية.

لقد تناولت الدراسة المتغير المستقل بأبعاده (امتلاك المعلومات وتوافرها، الاستقلالية وحرية التصرف، وامتلاك المعرفة)، والمتغير المعتمد بعناصره (زيادة التحديات في العمل، العمل بفكرة الجماعات الحماسية، التقويم العادل والموضوعي، إدارة المصارحة بالأرقام، خلق الأنسجة الفكرية والمعرفية، واستمرارية رفع المعايير).

وبموجب ما تقدم يتبنى البحث الحاضر منهجا تكاملياً، وصفاً وتحليلاً، ومقارنة بالتنبؤ لأهمية متغيرات البحث وتفسير أثر إستراتيجية التمكين في تنشيط رأس المال الفكري. وهدفت الدراسه إلى الإجابة عن تساؤلات في ضوئها بلورة الإطار النظري، وصياغة خمس فرضيات اختبرت العلاقات ارتباطاً واختلافاً وتأثيراً، وأستند البحث إلى مجموعة مقاييس عالمية جاهزة وتم تطويرها، وجمعت البيانات من (104) فرد في خمس مصارف عراقية خاصة واعتمدت أساليب إحصائية وصفية واستدلالية متقدمة على النظام (SPSS 10).

وتمثلت نتائج اختبار الفرضيات وتحليلها وتفسيرها إلى إن هناك علاقات ارتباطيه معنوية عند درجة (0.01) لإستراتيجية التمكين وأبعادها مع تنشيط رأس المال الفكري وعناصره، وتباين أهمية أبعاد إستراتيجية التمكين من حيث تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في تنشيط رأس المال الفكري وبالعكس وإنتهى البحث لمجموعه كثيرة من الاستنتاجات كان أبرزها إن المصارف المبحوثة التي يتوقع أن تواجه المنافسة الحادة من تأسيس المصارف العربية والعالمية ستكون غير قادرة على مواكبة التغييرات ذات الصلة بعولمة الأعمال ما لم تستند إلى إستراتيجية التمكين للاستفادة من مواردها البشرية المتاحة ومواجهة التغييرات في بيئة الأعمال المتسارعة.

وتوصيات كان من أهمها، أن تزداد مصداقية إدارات المصارف نحو العاملين ولا تخاف من فقدان قوتها إذا ما عملت بالتمكين وزرع الثقة ومنع الخوف والرغبة في إجراء التغييرات التنظيمية حتى وإن وصل الأمر إلى إعادة هندسة عملياتها بشكل كامل وجذري، وختمت الدراسة بمقترحات للباحثين والمهتمين كان أبرزها دراسة الربط بين رأس مال الثقافة بإستراتيجية التمكين وتنشيط رأس المال الفكري ليكون متغيرا وسيطا بينهما.